السنة الثانية جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نمرة ٦»

المنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ومع
جريدة ابي نظارة وجريدة التودد
وعلاواتها ٢٠ فرنك سنوياً ترسل
المعاديد بطوابع بوستة او بحوالة تجارية



عدد ٢ باريس في ٢٤ رجب سنة ١٣١٨

حقاً البوير جدعان . اما الانكليز جديان

ياهل ترى وحشتك انا واخباري . مثلما وحشتني انت يا حضرة القاري ؟ لان صار لنا شهر تمام . ما تحادثنا ش سوا ياابن الكرام . فان سألتني عن سبب تاخير صدور جرنالي يا صاح . اقول بانه لانشغالي في نشر مقالات في صحف باريس الملاح . ترى مقالة منهم في العدد ده بالفرنسيس . اظهرت فيها ما بتقاسيه مصر من جور المستربول الخنيس . والعوايد والفرد والضرايب والتغريمات . اللي باخذها ظلماً وعدواناً من الفلاحين والذوات . والالوف من المستخدمين . اللي بيرفتهم اللورد كرنب من الدواير والدواوين . فلله الحمد مقالاتي دي الوطنيه . وجدت اعظم قبول لدى اصحاب الجرايد الافرنجية . وكنت قلت ده كله في خطبي الاخيرة بباريس . ورثيت لسوء احوال مصر العرب والفرنسيس . آديني يا مصريين . ولو اني ابن ستين . بادافع عن الاوطان . بالقلم واللسان . ولله تعالى مزيد الشكر سامع جرائد مصر الوطنية . بتنادي اني كثرمي بحب الوطن والحرية . دلي بحفظهم بمقالاتهم الجليلة بيسلوني . وعلى طول الغربة بيصبروني . فضونا من ده كله يا اسيادي ويا ستاتي . واأذنولي بتفسير رسوماتي . رسوماتي اللي تحفت بها الجرنال . ان شاء الله تعجبكم وتقولوا عليها دي عال العال . رسوماتي اربعة وموضوعها البوير الجدعان . والانكليز الجديان . ففي اول رسم وهو اللي على الشمال . صورت سفر كروجر رئيس جمهورية الترانسفال . والبنتين اللي بيها دوه بالورد دول كناية عن الجمهوريتين اللي داير فيهم الحرب والقتال . والجنود اللي بيودعوه دول عساكره الابطال . والرسم الثاني وهو اللي على اليمين ده وصول كروجر المذكور . الخرنسا وماحصل للاهالي من الفرح والسرور . بزيارته وطنهم العزيز . لان الدنيا كلها تحب البوير وتبغض الانكليز . والرسم الثالث وهو اللي على الشمال . صورت فيه الضرب اللي بياكلوه من البوير الانكليز الانذال . والرسم الرابع وهو اللي على اليمين . ترى فيه يا حضرة القاري المنداسين . وهم الانكليز اللي راحوا يتفرجوا في لندرة على العساكر المتطوعين . اللي رجعوا من حرب البوير مضعضعين . فمن كثرة الزحمة الرجال داست النساء والاطفال . ويومها في لندرة زيادة عن الف نفس اندهسوا تحت الرجلين . ده انكسرت رجله وده صدره تعور والآخر انقلعت له عين . والمستربول اللي مصور بين الرسمين . اهو بيسكر ويرقص ويغني كغراب البين . عوضما يبكي على اخوانه اللي في الترانسفال يا ما بيقاسوا . وعلى اولاده اللي في لندرة تحت الرجلين بيندسوا . امام اوروبا عموماً وخصوصاً ابناء فرنسا الكرام . راحين يستقبلوا كروجر الضرغام . بغاية الكرم والاحترام

انتهاء معرض باريس الانيس النفيس

اجتمعنا قبل ارتحالهم مع اخواننا الكرام . من ابناء مصر وتونس والجزاير وبلاد العرب وبر الشام . ودار بيننا هكذا الحديث وجرى الكلام . في شان معرض باريس العام .

قلت لهولاء السادة . بلساني الدارج كالعادة — ان شاء الله تكونوا مسافرين . فالحكم مجبور من فرجتكم ما اشغالكم مبسوطين — قال الجميع — فرجة المعرض عظيمة . جعلتنا نثني على دولة فرنسا الفخيمة . كيف لا وزاره من النفوس خمسين مليون . اندهشوا مما حواه من اجمل المباني وابدع الصنايع وارفع العلوم والفنون هذا المعرض زاد في فخر الفرنسيس . وجلب اعظم الملوك والامراء والعلماء من اربعة اركان الارض لباريس . على رأينا ان هذا معرض جليل . ما صار له ولا يصير له في الدنيا مثيل . وحضرتك يا شيخنا

تمت ذلك في خطبتك التي القيتها علينا بالمعرض في هذه الشهور، وزخيناك عليها بالبوارق والطبول والزمور. حقا كان يوم ما اسعده وما ابهاه. عمرنا يا مولانا ما ننساه — قلت — وانا كذلك ما انسى لطفكم وافضالكم. والمطلب من ربي انه يسعدا وقاتكم. ويبلغ كل واحد منكم قصده ومراده. ويرجعه سالم غانم لبلاده — قالوا — الله يحفظك يابو عبد الحميد. وفي عمرك وقدرك يزيد. اما المعرض تخرج منه المتفرج فرحان. والتاجر ربحان. لله الحمد يا بونظاره. ما حدش طلع من المعرض بخسارة — قلت — يابخت المقتنع يا خلان. اما الطامع اغلب اوقاته خسران. — قالوا — صدقت يا استاذ ونحن نحمده على كل حال. ونشكر اهل فرنسا على ما رايناه منهم من حسن الاستقبال. لان مدة اقامتنا بعاصمتهم البهية. عاملونا بمعاملة ودادية. وسموا لنا في الخير. وخاطبونا بلفظة «مون شير» وكنا نراهم يصغوا لخطبك بغاية الانتباه والطرب. لما كنت تتكلم عن علماء وشعراء العرب. وتشكر في شريعة الاسلام الطاهرة. وفي عوايد وفضايل الشرق الباهرة. وفي خطبتك ام عشر لغات. صفقت لك الاسياد وهللتك السيدات. وذلك لكونك فهمتهم. باننا يا ابناء الشرق نعتبرهم ونحبهم. وان محبتنا ما هي من اليوم انما من قديم الزمان. وذكرتهم بوداد الخليفه هارون الرشيد والملك شارلمان. والسلطان ابايزيد والملك فرانسوا الاول الشهير. ومولانا الخليفة الاعظم امير كل امير. السلطان عبد الحميد صاحب الممالك العثمانية. وفخامه رؤساء الجمهورية. ففرحنا لما سمعناهم ينادوا بالعز لفرنسا وآل عثمان. ولفخامة رئس الجمهورية ولجلالة مولانا السلطان — قلت — وانا كذلك فرحت ورفعت عيني الى السماء وطلبت لهم العز من الرحمن — قال — طيب ومتى يا استاذ تعود الى الاوطان؟ — قلت — يوم خروج الجراد الاحمر يا خلان. اما العام الجاي باذنه تعالى ازور الاستانه العلية. لتقديم فايق احترامي الى الحضرة الشاهنشاهية السلطانية وعرض صداقتي على عاصمه الشريفة. واذا تيسر لي عند رجوعي لهذه الديار الظريفة. امر بثغر الاسكندرية انما لا انزل المدينة بل اقعد على ظهر المركب واشاهد بلادي من بعيد. واقول لمصر عزيزتي نهارك سعيد. ولمن يزورني من الاهالي اترجاهم بان اذا انقضى اجلي في الغربة. يجيبوني وادي النيل ويدفنوا الي بارض ميلادي تربة ——

قالوا — لا تقنط من رحمة الله هو يرجعك على قيد الحياة لبلادك. انت وحرمك واولادك. وتحلي برؤية الوطن خالي من الانكليز. ومن هناك تجي تزور كل واحد منا في بلده يا عزيز

هذا وانفض المجلس السعيد. وودعتهم ووصلتهم لمحطة سكة الحديد.

مسامرات الشيخ ابي نظارة

قالت جريدة «الحاضرة» الغراء. دامت لابناء تونس الخضراء لا حاجة لنا لتعريف حضرة القراء بالشيخ ابي نظارة وبترجمته فقد طالما ذاكرناهم بخطبه ومسامراته السياسية وافاداته الادبية ولا شك ان ذكره لم يبرح عن خاطرهم بما قام به في الحاضرة التونسية من المذاكرة التي حضرها بعض آل البيت الحسيني ورجال السفارة وجم غفير من اعيان التونسيين والادباء وقد كتب الشيخ المومى اليه على نفسه من نحو ٤٠ سنة عهداً يعلمه الخاص والعام وهو دحض الاباطيل والاراجيف ومقاومة الافكار الباطلة التي يشيعها اهل الضلال بين الامم والاقوام من التعصبات الدينية التي حالت دون الوفاق وكانت داعية الخلاف والشقاق بين ابناء البشر فهو القايل لو تولفت الامم والاقوام لساد الامن بين افرادهم بالتمام ولذلك تراه كلما تكلم في المجامع الاورباوية اعلن بفضل القرآن العظيم وكمال ايمة الاسلام وعلماءها كما انه كلما تكلم عن الانجيل امام جمع الاسلام صرح بما في هذا الكتاب من المكارم والاداب وبما بلغته الامم المسيحية من الترقي في مضمار المدنية فهو يومل من سعيه هذا التوفيق والتحابب بين الفريقين لا على معنى الرجوع من دين الى آخر بل على معنى التقارب والتوادد ولذلك طار صيته في الاقطار الشرقية والغربية وبلغ ذكره الملوك والامراء واعتنى (دون بدرو) سلطان البرزيل بالحضور للخطب التي القاها في هذا الغرض بلشبونه سنة ١٨٨٩ وباريز سنة ١٨٩٠ فانه خاطبه بقوله «انت امام الاخوة الفعلية بين الاقوام البشرية وانت شاعر الملوك» فهو اول من نظم قصيدة بست لغات مختلفة وقد نظم منها ثلاثا قدمها للرئس كارنو وللرئس لوبي ولجلالة السلطان عبد الحميد خان وقد قال له الرئس كارنو بهذه المناسبة يا شيخ بفضلك اصبحت فرنسا اول امة مجدت بست لغات

اما الحضرة السلطانية فلا زالت تفيض عليه صنوف العناية وتغمره بالاحسان وقد انهت سنة ١٨٩١ سلامها العالي على يده للرئس كارنو ولما حظي العام الفارط بمواجهة فخامة مسيو لوبي ذكره بعهد السفر للاستانه وانهى على يده واجبات الاحترام للحضرة السلطانية وبعد ذلك بشهر اهدى مولانا السلطان اعظم نشانا عثمانيا يهدى للملوك لفخامة رئس الجمهورية وكذلك جلالة شاه العجم لما كان بعاصمة

être chargée d'autant d'impôts. C'est le contraire, il paye 40 pour cent de plus.

Les revenus du gouvernement anglo-égyptien, de huit millions de livres sterling, sont montés à onze millions de livres sterling, c'est-à-dire à 275 millions de francs.

Si ces malheureux ne peuvent pas s'acquitter, on les force à hypothéquer leurs terres, soit au Crédit foncier égyptien, soit à la Banque nationale, que les Anglais viennent de fonder, afin d'avoir l'argent nécessaire pour le paiement des impôts.

A l'échéance, comme ils ne peuvent faire honneur à leurs engagements, on met aux enchères leurs terres, que les Anglais vendent de la main droite et achètent de la main gauche, devenant ainsi les propriétaires fonciers du pays. Ils le sont déjà, puisqu'ils ont acquis à vil prix tous les domaines des princes et de l'Etat.

Mais là, ne se borne pas, hélas! le mal qu'ils ont fait aux Fellahs. Depuis douze ans, la culture du tabac leur est interdite; c'était la plus fructueuse moisson; mais cette suppression est profitable aux Anglais, par suite des droits de douanes sur l'entrée des tabacs étrangers en Egypte.

Depuis ce temps, en effet, les indigènes dépensent annuellement six millions de livres (150 millions de francs) pour les tabacs étrangers, sur lesquels les Anglais perçoivent un million de livres) 25 millions de francs).

Le *Badliah*, c'est-à-dire l'échange, somme d'argent à payer pour se faire exempter du service militaire, et ne pas se battre contre les Derwiches, qui sont les frères des Egyptiens de l'Islam. Les Anglais encaissent de ce chef quatre cent mille livres (10 millions de francs) par an, et forcent ces malheureux paysans égyptiens à remplacer leurs frères riches.

L'impôt du *Khafar*, c'est-à-dire de la garde pour être protégé contre les malfaiteurs. Ceci coûte aux indigènes un demi-million de livres (12 millions et demi de francs) par an, sans que cela empêche les habitants d'être, hélas! assommés et volés en plein jour.

Les *Taghrimates* et les *Magharems*, deux sortes d'amendes arbitraires, qui se chiffrent par 600,000 livres (15,000,000 de francs) par an.

De quels mauvais procédés n'avons-nous pas encore à nous plaindre, nous autres opprimés, fils du Nil : Quelques faits, entre autres, vous en donneront une idée.

Les Anglais, ayant acquis les biens de la Daïra Sanïa, consistant en domaines de l'Etat qui représentaient alors la garantie de la Dette égyptienne, ils en renvoyèrent tous les employés indigènes, directeurs, inspecteurs, gérants, commis et domestiques, au nombre total de dix mille, tous pères de famille. Ce sont donc, au moins, cinquante mille bouches auxquelles nos rouges despotes ont arraché le pain quotidien, pour les remplacer par cinq cents bouches britanniques à longues dents.

Ces dix mille familles indigènes, jadis aisées, mendient aujourd'hui un morceau de pain. Et ce ne sont pas les seuls employés égyptiens, que les représentants de sa Gracieuse Majesté aient mis à la porte, pour donner leurs places à leurs compatriotes et à leurs créatures. Il faut ajouter à ces dix mille, dix mille autres employés renvoyés des bateaux de la Compagnie Khédiviale, qu'une Société anglaise a achetée pour la dixième partie de leur valeur, et des grands terrains de Bessandilah, qu'une autre Compagnie de nos despotes a achetés à vil prix. Ces dix mille employés dont les familles représentent aussi cinquante mille âmes, sont, comme les précédentes, sur le pavé. Ces malheureux ne trouvent pas de travail et meurent littéralement de faim.

Tel est, chers frères français, le triste état de mes malheureux compatriotes que le monde croit heureux sous la domination britannique. Une semblable situation ne saurait se prolonger. Le désespoir rendra à l'Egypte la force que l'esclavage lui a ravie. Elle brisera la main qui étouffe dans sa gorge son cri de détresse. Ce cri arrivera alors jusqu'au trône du Tout-Puissant qui aura pitié d'elle et délivrera ses enfants des mains de leurs oppresseurs.

ABOU NADDARA.

S. A. le Prince Eetessam-es-Saltaneh.

Après le bel article élogieux que notre cher confrère Holveck a consacré, dans le *Voltaire*, à S. A. le prince Eetessam-es-Saltaneh, neveu de S. M. I. le Schah, et gendre de son éminent Grand-Vizir, voici notre excellent ami A. Buisson qui publie, dans l'*Athénée de France*, son sympathique portrait et son intéressante biographie. Qu'on nous permette de lui emprunter les passages suivants qui démontrent la délicatesse et la générosité de ce grand prince persan.

Comme tous les Princes d'Orient, Eestessam-es-Saltaneh, a une grande vénération pour le cheikh Abou Naddara avec lequel il a eu de fréquents entretiens. Au cour d'une de ces conversations, Son Altesse demanda au Cheikh.

— Comment se fait-il que vous ne portez pas toujours la magnifique bague que Sa Majesté vous a donnée?

— J'ai trouvé, répondit Abou Naddara, la main de ma femme plus digne que la mienne, pour faire admirer la précieuse bague impériale.

— Si la destinée décerne à votre épouse les cadeaux que vous recevez, dit en souriant Son Altesse, au lieu d'une bague, pour votre doigt, nous allons vous donner un bracelet pour son bras.

Et, le jour de son départ, Eetessam-es-Saltaneh offrit à son ami Abou Naddara un très joli bracelet émeraudes et brillants.

BUISSON.

Récompenses méritées.

Nous apprenons avec grand plaisir que S. E. Naby Bey, le courtois et distingué conseiller de l'Ambassade Impériale Ottomane, vient d'être décoré par S. M. le Shah de Perse, de la plaque de Grand Officier du Lion et Soleil.

S. M. le Sultan vient de nommer grand-officier de l'Osmanié M. Chesnel, le très dévoué secrétaire général et délégué de la Turquie à l'Exposition de 1900. M. Chesnel reçoit en même temps la médaille en argent du Liakat (Mérite), distinction qui est très rarement attribuée à un étranger.

Mme Chesnel est promu au deuxième grade du Chéfakat.

Nos sincères félicitations. A. N.

كونزكبيل هذه السنة احله ضيفا عنده واجلسه بازاءه وتبادل معه شعار الوداد واحسن اليه بالصنف الثاني من وسام الاسد والشمس وكذلك امراء افريقيا وآسيا لهم مواصلة تامة معه وقد قاموا فيها بشكره على نشره فضائل الاسلام في معرض باريز العام

ولما كانت حكومة فرنسا عالمة بمقاصد الشيخ اذنت له بالكلام بساحة التروكاديرو وتحت اشراف كاتب سر مدير اقسام المستعمرات والبلاد المحمية ووكلائها وبحضور السيد حسن بن السيد عمر حاكم انجوان من جزائر القمور ورنت الجرائد الباريزية بذكر تلك المحادثات الادبية السياسية التي حضرها اقوام شتى بين عرب وعجم وقد كانت المذاكرة الاخيرة غاية في الاحتفال حضرها من التونسيين السيد علي البربوشي والسيد احمد جمال وقام السيد علي المذكور بواجب الجواب في هذا الباب وكانت القاعة غاصة بانواع السامعين فوضح الخطيب عجائب المعرض وفوائده من حيث العلوم والتجارة والصنائع وامتدح اقسام الآفاق الاجنبية كل بلغته الوطنية وكانت المسامرة بعشر لغات وهي اول مسامرة وقعت بهذه الالسن العديدة حتى اهتز السامعون طربا لحديثه ورفعوه على الاكف وصدحت بمديحه آلة الالحان المصرية بالمرسح الخديوي ولما كان امام القسم التونسي وقسم الجزائر ذكر الحاضرين بما كان لمن تقدم من ملوك الاسلام من صلات الوداد كالتي كانت بين هارون الرشيد وكارلوس الخامس والسلطان بايزيد وفرنسيس الاول ورئيس الجمهورية الحالي وجلالة السلطان عبد الحميد فكان هذا المظهر العظيم شانه لمن يستحكم روابط الالفة والوفاق فنحن نشكر حضرة الشيخ على هذا السعي المشكور ونسال الله ان يثمر غرسه ويعيده الى الحاضرة التونسية على الحالة المرضية «الحاضرة»

ايها المصري

اطلعنا على مقالة جليلة تحت هذا العنوان في جريدة «الفلاح» الاغر وتشرفنا بنقل السطور الآتية من دررها

ماتت شعورك ايها المصري واصبحت كالجماد . تركت الاجانب يرتع في خيرات بلادك وانت ترتع في هذا الذل والهوان . وكلما نصحك الناصح لترك هذا الغرور . وجدك تزيد طغيانا في الكسل والفسوق والفجور . فوا اسفاه على الاحرار السالفين . ووا خيبتاه على الانذال المجردين . الذين تكاسلوا وتركوا الغير يرتع في خيرات بلادهم . ويرتعون هم في خماميدهم

بالله عليكم يا ابناء مصر . ماذا تقصدون بهذا الكسل وماذا يفعله لكم الدهر؟

الدهر - اف من هولاء الاقوام . المجردين من كل شرف واقدام . قوم احبوا الغفلة وفضلوها على كل فخار وعفة . قوم تراهم خيالا . وفي الحقيقة ليسوا رجالا

DEUXIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

N° 3. — 20 Novembre 1900

ABONNEMENTS :
Un An . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 25

LA TURQUIE A L'EXPOSITION DE 1900

Notre sympathique confrère, le *Moniteur de 1900*, vient de publier une étude très intéressante sur la section Ottomane de l'Exposition de 1900.

Son article est rehaussé par les portraits de S. E. Munir Bey, l'éminent ambassadeur qui a rempli avec tant d'habileté les fonctions de commissaire général; de notre ami E. Chesnel, le zélé et laborieux secrétaire général et délégué du commissariat ottoman; de M. Calil Hanna, l'actif et sympathique administrateur; de M. Dubuisson, l'éminent architecte; de M. Passéga, le brillant délégué aux concours hippiques.

Le *Moniteur de 1900* publie aussi une très jolie vue du Pavillon Ottoman, des photographies de l'exposition des porcelaines de la Manufacture Impériale, des meubles et tapis du Fezhanè et du Ministère de la Marine; de la section militaire ottomane, si justement remarquée, et si entourée par les visiteurs.

En dehors de ces illustrations, notre confrère donne des détails approfondis sur les diverses parties de l'Exposition Ottomane et sur les récompenses qui ont été décernées à la section, parmi lesquelles quatre grands prix, deux hors concours, dix médailles d'or, de nombreuses médailles d'argent et de bronze, en tout cinquante-trois récompenses, sans parler des primes qui ont été attribuées aux chevaux de la section hippique ottomane.

Nous félicitons le *Moniteur de 1900* de son travail si intéressant et si complet, qui constitue le souvenir le plus recommandable pour tous les Orientaux qui ont apprécié la belle Exposition Ottomane de 1900.

ASSAB.





Le départ du Président Krüger du Transvaal :

Les 2 Républiques à Krüger :

Va, vénérable Président!
Partout notre âme t'accompagne;
Tu nous reviendras triomphant
Malgré la Grande-Bretagne.
Les peuples d'Europe ont du cœur;
L'injustice leur fait horreur.

Les Boers à Krüger :

Notre cause, ô vaillant vieillard,
Plaide en Europe et reviens vite.
En attendant, le Léopard,
Devant tes Lions, prendra la fuite.
Vaincre ou mourir, nous te jurons,
Ton cher Transvaal, nous sauverons.

L'arrivée du Président Krüger en France.

Les Français à Krüger :

Vive le héros du Transvaal!
La gloire du sud de l'Afrique,
Le patriote sans égal,
Le guerrier, l'homme politique,
Champion de la Liberté
Apôtre de l'humanité.

Ton peuple, pendant ton absence,
Dans tous ses combats est vainqueur.
Il aura son indépendance
Et chassera l'envahisseur.
Courage, ô grand Krüger, courage!
Le monde entier te rend hommage.

ABOU NADDARA.







Pendant que les Anglais tombent par centaines, sous les coups des Boërs, dans l'Afrique du Sud et sous les pieds de la foule à l'arrivée des volontaires à Londres, John Bull boit comme un trou, danse comme un ours et chante comme un corbeau : *« God save the Queen! »*

LE CRI D'ÉGYPTE

Pauvre Egypte! Jadis, ton cri de détresse fendait les nues, traversait les cieux, et les anges du Très-Haut le déposaient au pied du trône de justice du Maître de l'Univers. Il donnait alors du courage à ton cœur, de la hardiesse à ton âme et de la vigueur à ton bras. Tu bondissais comme le lion de ton désert et ton rugissement faisait fuir tes lâches ennemis.

Aujourd'hui, ce cri de détresse, John Bull l'étouffe dans ta gorge.

« Si tu gémis, te dit-il, j'égorgerai tes enfants sous tes yeux. »

Tu deviens muette, ô ma pauvre Egypte, et le monde considère ton silence comme un consentement à la domination britannique.

En effet, les grandes puissances ne s'occupent plus de toi : « La vallée du Nil prospère, disent leurs journaux, les fonds égyptiens sont en hausse. »

Ah! s'ils savaient à quel prix, tes cruels envahisseurs te font payer les intérêts des dettes qu'ils te font contracter en leur faveur, ils auraient pitié de toi, et songeraient à te délivrer des griffes des tigres féroces qui mangent la chair de tes enfants et en boivent le sang.

Que les Français magnanimes et généreux entendent donc de la bouche de ton humble exilé Abou Naddara le récit de tes souffrances inouïes, et qu'ils disent s'il y a, sur la surface de la terre, une nation plus malheureuse que toi.

***

Le Fellah, ce bon, docile et paisible paysan égyptien, que les Anglais prétendent avoir enrichi, est plus malheureux que jamais, car depuis le jour fatal où la Grande-Bretagne a envahi son pays, le poids des impôts, des réquisitions et des amendes sous lesquels il gémissait pendant le règne de l'impitoyable khédive Ismaïl, a plus que doublé.

En 1880, deux ans avant l'entrée des jacquettes rouges dans la vallée du Nil, tous les revenus du gouvernement égyptien, ne montaient qu'à huit millions de livres sterling (200 millions de francs), ainsi qu'il apparaît de la loi de liquidation reconnue et approuvée par les grandes puissances intéressées de l'Europe. A cette époque, les produits de notre sol valaient le double de ce qu'ils valent à présent.

Les revenus du gouvernement égyptien devraient donc être, à l'heure actuelle, moindre qu'ils n'étaient en 1880, car, l'agriculture ne vendant aujourd'hui ses produits qu'à la moitié du prix d'alors, ne devrait pas

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE